

## تهنئة

المكتب السياسي  
للإتحاد الوطني  
الكرديستاني الشفيق

تحية أخوية، وبعد:

بمناسبة تولي سيادة الرئيس جلال الطالباني للمرة الثانية رئاسة جمهورية العراق، يسرنا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا-يكي تي- أن ننقل إليكم أجمل وأصدق التهاني من رفاقنا وأنصارنا وجماهير شعبنا الكردي في سوريا، متمنين للرئيس الطالباني دوام التوفيق في تعزيز وحدة العراق الفيدرالي، وأن تتكلم جهوده بالنجاح لبناء عراق ديمقراطي، وصيانة استقلاله الوطني وتوفير الأمن والاستقرار في ربوعه ودحر الإرهاب ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

مرة أخرى، لكم تهانينا وتحياتنا الحارة، ودمتم للنضال.

سوريا في ٢٥/٤/٢٠٠٦

اللجنة السياسية  
لحزب الوحدة الديمقراطي  
الكردي في سوريا  
(يكي تي)

الحريّة للمعتقلين

السياسيين في

سجون البلاد

## تصريح

تشهد العديد من مدن وقصبات كردستان تركيا أبرزها مدينتي ديار بكر ووان وكذلك مدن تركية من بينها إستنبول وميرسين تظاهرات كردية سلمية تقمعهما السلطات بسبل وأدوات عنفية من بينها تسبير آليات عسكرية مجنزرة وعصابات مسلحة تتبع دوائر المؤسسة العسكرية، لم تتوان في إطلاق الرصاص الحي على جموع المدنيين العزل، مما أدى إلى سقوط ضحايا قتلى وجرحى، فضلاً عن اعتقال العديد من النشطاء الأكراد وزجهم في المعتقلات، بحيث بات الوضع القائم يتجه نحو مزيد من الاحتقان والتشنج لتتراجع مساحة الحوار وتضيق سبل تناول ومعالجة القضية الكردية بطرق سلمية ووفق منطق حضاري ينبذ لغة الحديد والنار وإراقة الدماء... وذلك في وقت لم تمض فيه أيام كثيرة على انعقاد مؤتمر إستنبول الذي كان قد خصص لفتح الطريق أمام إيجاد حل سلمي للقضية الكردية، وحظيت مقرراته وتوصياته وكذلك حضوره الكثيف والمنوع باحترام وتضامن العديد من القوى والأوساط المدنية والحقوقية والأكاديمية في تركيا وخارجها.

إلا أن أوساط خفية لدى مؤسسة العسكر ذات الشأن الأقوى في حياة الدولة التركية لم تستسغ ظهور هكذا بوادر وخطوات جديدة في المناخ السياسي، فأقدمت ومنذ البداية على تخطيط وتنفيذ (عمليات خاصة) في منطقتي شمديان وهكاري الكرديتين... سرعان أن افتضح أمرها، وتجراً القضاء التركي في اتخاذ قرار غير مسبوق يقضي بإحالة أبرز الجنرالات-قائد القوى البرية اللواء يشار أنيت- إلى المحاكمة، لا تزال تبعات هذا القرار في حالة تفاعل وغموض مريبين، خصوصاً وأنه يمس حساسية التوازن في علاقة قيادة الجيش مع الحكومة ومدى استقلالية سلطة القضاء في تركيا التي تسعى أكثرية نخبتها الثقافية - السياسية والاقتصادية لإنجاح مفاوضات نيل العضوية في الإتحاد الأوروبي الذي له شروطه ومعايير. إننا في الوقت الذي نبدي فيه قلقنا العميق حيال تجدد أعمال العنف في كردستان تركيا التي تبدو واضحة أنها تتدرج في إطار المساعي المحمومة لإعادة حالة الطوارئ والأحكام العرفية بهدف تعزيز نفوذ العسكر في كردستان وإجهاض التطورات الإيجابية، وندين سياسة الإنكار والقمع والإرهاب التي تنتهجها سلطات أنقرة بحق شعب كردستان وقضيته القومية العادلة، نناشد جميع قوى الديمقراطية ومحبي السلم وحقوق الإنسان برفع أصواتها للعب دور بناء في قطع الطريق أمام المصطادين في الماء العكر، ولتتضافر كل الجهود نحو إيجاد حل سلمي لقضية شعب كردستان بعيداً عن لغة العنف والاستعلاء القومي.

الهيئة العامة

٢٠٠٦/٤/٤

للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا  
والجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا

